S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26887
17 December 1993

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أوجه نظركم إلى ما ورد في مقابلة نشرت في صحيفتي "الدستور" و "صوت الشعب" الأردنيتين مع مقابلة لوزير الثقافة والإعلام العراقي حامد يوسف حمادي بتاريخ ١٤ و ١٥ على التوالي من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بشأن الكويت، تؤكد في صورة، لا تقبل الشك، أن رموز النظام العراقي في الوقت الذي يدعون فيه أنهم ملتزمون بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذي قبله النظام العراقي من غير شروط، نجد أنهم مستمرون وبشكل علني بالتنصل من الالتزام بجوهر وصلب هذا القرار الذي يطالب العراق باحترام سيادة واستقلال الكويت وفق حدودها الدولية.

فقد سئل وزير الثقافة والإعلام من قبل مراسل صحيفة "الدستور" الأردنية السؤال التالي، وأقتبس: "كيف تنظرون إلى الكويت، اليوم، هل ما زالت جزءا من العراق ... ما هو موقفكم؟ انتهى الاقتباس.

أجاب الوزير العراقي، وأقتبس: "القوى الكبرى قد تغير الجغرافيا لكنها لا تغير التاريخ، وهذا الكلام ليس عاطفيا، والأمثلة على ذلك كثيرة، فالقضية الفلسطينية مثلا، مهما كانت هناك حلول جزئية، فهي لا تعني أن القضية انتهت أساسا، وأن فلسطين انتهت. كذلك هناك أمثلة، فالصين لم تنس جزر فرموزا، وألمانيا الغربية لم تنس ألمانيا الشرقية، والكويت كانت جزءا من العراق". انتهى الاقتباس.

وفي المقابلة الأخرى التي أجرتها معه صحيفة "صوت الشعب"، يقول وزير الثقافة والإعلام العراقي في تصريح مماثل متسائلا وأقتبس: "لماذا لا تنسى اليابان جزرها مع روسيا، ولماذا لم تنس ألمانيا الغربية ألمانيا الشرقية ... فالمسألة ليست الكويت، ولكن الحالة التي حصلت أن الكويت كانت جزءا من العراق حتى سنة ١٩٦١ عندما عملها الانجليز دولة واستمر الحال حتى عام ١٩٩٠" انتهى الاقتباس.

وكما تعلمون أيها السيد الرئيس، إن هذه الادعاءات هي السبب الرئيسي لغزو العراق للكويت، واستمرار المسؤولين العراقيين في تبني هذه الادعاءات وترديدها من قبل وسائل الإعلام المختلفة، حتى بعد تحرير الكويت دليل واضح على أن أسباب الغزو لا زالت قائمة وأن قبول العراق غير المشروط للقرار ٦٨٧ لم يكن إلا ستارا لإخفاء نوايا العراق الحقيقية.

201293 201293 201293 93-71449

وبناء عليه نرى أن على مجلس الأمن استنادا إلى مسؤوليته في التأكد من أن قراراته، وخصوصا تلك الصادرة تحت الفصل السابع من الميثاق يتم احترامها وتنفيذها بالكامل أن يتخذ التدابير المناسبة ويطلب من العراق ما يؤكد احترامه وتنفيذه للفقرة العاملة الثانية من القرار ٦٨٧، وقرار مجلس الأمن ٨٣٣، وبدون ذلك الالتزام العراقي، لا يمكن الحكم على الإطلاق أن العراق نفذ التزاماته تجاه القرار ٦٨٧، ناهيك عن جوهرها وهو احترام سيادة الكويت واستقلالها

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم

المرفق الأول

● كيف تنظرون الى الكويت، اليوم، هل ما زالت جزءا من العراق.. ما هو موقفكم تحديدا؟!

- القوى الكبرى قد تغير الجغرافيا لكنها لا تغير التاريخ. وهذا الكلام ليس عاطفيا. والامثلة على ذلك كثيرة. فالقضية الفلسطينية مثلا. مهما كانت هناك حلول. جزئية. فهي لا تعني ان القضية انتهت اساسا. وان فلسطين. انتهت. كذلك هناك امثلة. فالصين لم تنس جزر فرموزا. والمانيا الغربية لم تنس المانيا الشرقية. والكويت كانت جزءا من العراق.

المرفق الثاني

واشار وزير الاعلام العراقي الى ان القوى الكبرى تستطيع ان تغير الجغرافيا لكنها لن تستطيع ان تغير التاريخ وهذا واقع والامثلة كثيرة.. فلماذا لا تنسى اليابان جزرها التي مع روسيا، ولماذا لم تنسى المانيا الغربية للمانية الشرقية.. فالمسالة ليست الكويت.. ولكن الحالة؟ التي حصلت ان الكويت كانت جزءا من العراق حتى سنة ١٩٦١ عندما عملها الانجليز دولة واستمر الحال حتى عام ١٩٩٠. ... ١٠

والذي جرى.. ان الحدود مع الكويت لم ترسم اثناء الانتداب البريطاني بدليل ان جواز سفر الكويتي كان يصدر من مديرية الطلاع التي تبعد (٨٠) كم عن صفوان لكن الذي حصل ايضا ان جزءا يقتطع من العراق ويستخدم ضد الاصل وهو العراق. وفي عام ١٩٨٩ ، قبل ذلك التاريخ . يتابع الوزير العراقي . كان الكويتيون يطالبون العراق برسم الحدود حيث كان العراق منشغلا بحربه مع ايران... وعندما طالب العراق نفس الطلب بعد هذا التاريخ وبعدما حققه من انتصارات على ايران..

- - - - -